



GOETHE
INSTITUT

Sprache. Kultur. Deutschland.

بيان صحفي بيت الغصين في غزة: التراث الثقافي في حله جديدة

بيت الغصين هو مبنى تاريخي يقع في قلب قطاع غزة ومثال بارز على العمارة في أواخر العصر العثماني داخل الأراضي الفلسطينية. في عام 2020 شرع معهد جوته برام الله في إعادة بناء المعلم التاريخي من أجل الحفاظ عليه كنموذج بارز للتراث الثقافي والمعماري لغزة. الآن تم الانتهاء من عملية الترميم التي أسفرت عن نشأة مركز ثقافي جديد.

إذا رأيت اليوم بيت الغصين الذي تم تجديده مؤخرًا في مدينة غزة، فلن تتخيل الحالة التي كان عليها قبل عام؛ حطام بلا سقف، لم يتبق منه شيء فلا يمكن إلا تخمين مدى جماله الأصلي. تم بناء الفيلا من قبل عائلة "الغصين" عام 1800 تقريبًا على الطراز المعتاد في ذلك الوقت بجدرانها الحجرية الضخمة وأسقفها المستديرة. أصبح المبنى خلال الانتداب البريطاني المقر الرئيسي للقنصل. ظل المنزل فارغًا لمدة عشر سنوات وفقد رونقه تدريجيًا.

لا يختلف الوضع في العديد من المباني التاريخية بغزة، والتي يعود تاريخ بعضها إلى الفترة المملوكية في القرن الثالث عشر. في منطقة تعاني من أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية هناك نقص في الوعي والتمويل والخبرة الفنية للحفاظ على التراث المعماري.

في تموز/يوليو 2020 بدأ معهد جوته في الأراضي الفلسطينية ترميم بيت الغصين بالتعاون مع المؤسسات المحلية الشريكة؛ رواق (رام الله) وإيوان (غزة)، وذلك في إطار برنامج وزارة الخارجية الألمانية للحفاظ على التراث الثقافي.

إحياء العمارة الفلسطينية التقليدية

اتسمت عملية ترميم بيت الغصين بحافز غير عادي للجهات الفاعلة والمؤسسات المحلية والمساهمة الملحوظة لجميع المشاركين. كان الهدف المسيطر على الجميع دائمًا هو جعل بيت الغصين يتألق مرة أخرى بجماله الخلاب وتفرد المعماري، والتوفيق بين التقنيات والمواد القديمة والجديدة، وإبراز آثار تاريخ المنزل. خلال أعمال البناء التي تمت رغم الظروف الصعبة بسبب تفشي وباء كورونا أقيمت دورة تدريبية للمهندسين المحليين الذين تمكنوا - تحت إشراف مؤسستي "إيوان" و"رواق" - من تجميع معرفة عملية من موقع الحدث والقاء نظرة على التفاصيل الفنية الخاصة بالترميم التقليدي.

التاريخ

25.08.2021

الاتصال

معهد غوته الأراضي
الفلسطينية

بيا برغمان

منسق العلاقات العامة

Pia.Bergmann@
goethe.de



نجا بيت الغصين لحسن الحظ من عمليات القصف العنيفة في مايو 2021 وكذلك النزاعات الماضية في غزة دون أن يتعرّض لأي أذى، وها هو الآن يُرَجَّب بأولى زواره؛ سيستخدم المنزل بدءًا من الآن كنقطة التقاء ثقافية للجمهور المحلي وعناصر المشهد الفني والثقافي في غزة. يهدف ذلك إلى إتاحة بيت الغصين للمنظمات المحلية والفنانين والمُبدعين المستقلين والفاعلين الثقافيين، وإتاحة الفرصة للجميع لاستخدام المبنى بطريقة متعددة الوظائف.

التاريخ

25.08.2021

الافتتاح الرسمي لبيت الغصين

أقيم حفل الافتتاح الرسمي بمناسبة الانتهاء من عملية الترميم بنجاح في 12 تموز/يوليو 2021، وذلك بهدف ملء قاعات بيت الغصين بالثقافة والحياة مرة أخرى. كانت استجابة المشهد الثقافي المحلي وسكان الحي والجمهور إيجابية للغاية، وقد أعرب العديد من الزوار والمشاركين عن تقديرهم لمجهودات معهد جوته ودعم وزارة الخارجية الألمانية. لكن لم يكن هذا الإنجاز ليتحقق لولا وجود الشريكين المحليين "إيوان" و"رواق".

الاتصال

معهد غوته الأراضي
الפלستينية

بيا برغمان

منسق العلاقات العامة

Pia.Bergmann@
goethe.de

لمعرفة المزيد عن المشروع يمكنكم قراءة المقالة الكاملة حول بيت الغصين على بوابة الدول (باللغتين الألمانية والعربية): المقالة. وماذا عن كتيب المعلومات؟ هل يمكن قراءته على الإنترنت كذلك؟

لمزيد من المعلومات حول الأنشطة الحالية لبيت الغصين يمكنكم زيارة صفحة البيت على الفيس بوك:

[/https://www.facebook.com/AlGhussein.Cultural.House](https://www.facebook.com/AlGhussein.Cultural.House)

كما يمكنكم مشاهدة مقطع الفيديو الدعائي الخاص بنا على موقع يوتيوب:

[The final shape of Al-Ghussein house - YouTube](#)

وإن كنتم تقيمون في غزة فلا تترددون في زيارة بيت الغصين الفريد بأنفسكم.